

تحليل اتجاهات التغير في الخصوبة المكتملة في العراق لعام 2011

أ.د. مهدي محسن العلاق

alalak_mm@yahoo.com

رئيس الجهاز المركزي للإحصاء - وزارة التخطيط.

نهى خضر يوسف

nuhasharma@gmail.com

مدير عام دائرة التنمية البشرية - وزارة التخطيط.

المستخلص:

أن تحقيق معدل خصوبة ملائم هو هدف أساسي من أهداف السياسة السكانية لأي بلد، وقد واجه العراق معدلات خصوبة عالية خلال فترات طويلة من الزمن، إلا أنه تمكن من الحد من ارتفاع معدلات الخصوبة في السنوات الأخيرة مصحوباً ذلك بتحسين في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والعوامل الأخرى ذات التأثير المباشر وغير المباشر في تخفيض الخصوبة.

ركزَ البحث على تحليل الخصوبة باستخدام بيانات التاريخ الإنجابي لعينة من النساء المتزوجات بالاعمار (15-49) من البيانات الخام للمسح العنقودي المتعدد المؤشرات للعراق لعام 2011 الى (37022) امرأة، إضافة الى تحليل مستويات واتجاهات وأنماط الخصوبة طوال حياة الأم (الخصوبة المكتملة) من خلال مؤشر متوسط عدد المواليد احياء الذي يعتبر من المتغيرات المهمة التي تؤثر على الخصوبة مباشرة كما أن متوسط عدد المواليد احياء للنساء بالاعمار (45-49) يعكس الخصوبة في الماضي في حين تعكس معدلات الخصوبة (TFR) معدلات الخصوبة خلال ثلاث أو خمس سنوات السابقة للمسح، ومؤشر نسب التعاقب الإنجابي التي تشير الى نسبة النساء في نهاية حياتهن الإنجابية في الفئة العمرية (45-49) اللواتي ينتقلن من عدد محدد من الاطفال الى عدد أعلى من الاطفال، وتوصل البحث الى تحديد أقصى مستوى للخصوبة عند الفئة العمرية (45-49) هو (5.8) مولود لكل امرأة في عموم العراق، كما أعطى تقدير الى مستوى العقم الأولي البالغ (4.7%) من النساء ليس لديهن اطفال، كما ظهرت نسب التعاقب الانجابي في كل من الحضر والريف والعراق مرتفعة حتى

المولود الثاني ثم تبدأ بالإنخفاض مع زيادة عدد الاطفال والتي تشير الى زيادة في السيطرة على الخصوبة مع زيادة عدد الاطفال.

الكلمات الرئيسية: الخصوبة طوال حياة الام، معدلات الخصوبة العمرية، الخصوبة التراكمية، متوسط عدد المواليد احياء، نسب التعاقب الإنجابي، معدل الخصوبة الكلي.

1. المقدمة

تعتبر الخصوبة واحدة من عناصر ديناميكيات السكان التي تساهم بشكل كبير بالتغيرات في حجم وتركيب السكان خلال الزمن، وتكشف مراجعة الأدبيات الديمغرافية في العراق الى محدودية ديناميكيات الخصوبة في العراق حيث أن أغلب الأدبيات محددة بالتقارير الإحصائية الرسمية مع التركيز القليل على مستويات وإتجاهات الخصوبة كوصف الى الظاهرة. ويبين التطور في حجم السكان في العراق جملة من الحقائق التي تعكس الخصائص المميزة للسكان وأهمها هو ارتفاع معدل النمو السكاني، ويعد العراق من البلدان التي تتميز بمعدل خصوبة عالي بلغ (4.5)¹ مولود لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49) سنة لعام 2011 اذا ما قورنت بالبلدان ذات المستوى العالي للخصوبة، حيث أن المرأة في العراق تنجب (1.6) مولود عن ما تنجبه في المتوسط مثيلتها في البلدان الأقل نمواً، ويعكس هذا الفرق في معظمه الى الرغبة في تشكيل أسر أكبر عدداً في العراق، وعليه تكمن مشكلة البحث وعلى الرغم من انخفاض معدلات الخصوبة خلال العقود الثلاث السابقة إلا أن نسب الإنخفاض بوجه عام بطيئة مع وجود تباينات واضحة في نسب الانخفاض بين الحضر والريف.

يتركز هدف البحث في معرفة أنماط وإتجاهات التغير في الخصوبة طوال حياة الأم (الخصوبة المكتملة) والمتمثلة بالفئة العمرية (45-49) سنة، حيث أن التغير في مكونات الخصوبة طوال حياة الأم يؤدي الى تغير في معدلات الخصوبة، بالإعتماد على البيانات الخام للجولة الرابعة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2011 (MICS-4)، بأستخدام أساليب التحليل الوصفي والديمغرافي لإعطاء نظرة معمقة عن أنماط الخصوبة وتحليل التغيرات فيها مع مرور الزمن، وتأثير ذلك على الخصوبة المكتملة في العراق، من خلال تحليل مستويات وإتجاهات الخصوبة طوال حياة الأم للتعبير عن كامل السلوك الإنجابي للسيدات كبار السن اللواتي في أواخر فترة حياتهن الإنجابية.

¹ الجهاز المركزي للأحصاء، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، المسح العنقودي متعدد المؤشرات للدورتين الثالثة والرابعة لعامي 2006 و 2011.

2. تحليل الخصوبة طوال حياة الأم

ركز البحث على نمط ومستوى الخصوبة التراكمية أي الخصوبة طوال حياة الأم (Completed Fertility) ويقصد بها متوسط عدد المواليد أحياء للمرأة بالاعمار (49-45) والذي يستخدم كمقياس الى مستوى الخصوبة المكتملة لأنه يأخذ في الإعتبار السلوك الإنجابي للسيدات كبار السن اللواتي في أواخر فترة حياتهن الإنجابية، بإستخدام متوسط عدد المواليد احياء، ومعدلات التعاقب الإنجابي.

2.1 مستويات الخصوبة خلال الفترة (1997-2011)

تشير معدلات الخصوبة العمرية (Age Specific Fertility Rate (ASFR) والخصوبة الكلية (TFR) المشار إليها في الجدول (1) من نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ونتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2011، الى التغيرات في إنمات الخصوبة عبر الزمن والتي قدرت بإنخفاض مقداره (21%) في مستوى الخصوبة الكلية (TFR) على المستوى الوطني بين عامي 1997 و 2011 مما يعزز الرؤية في التحول الجاري بالخصوبة في العراق، مع ملاحظة الإنخفاض في معدلات الخصوبة العمرية لنفس الفترة الزمنية بدءاً بالفئة العمرية (25-29) ويزداد هذا الإنخفاض مع تقدم العمر ولجميع الفئات العمرية في عام 2011، مع الحفاظ على عدم التغير في نمط الخصوبة العمرية التي بلغت أقصاها في الفئة العمرية (25-29) في كلتا السنتين.

ولكن حدث التغير في نمط الخصوبة عند ثاني أعلى معدل خصوبة عمرية البالغ (258) مولود لكل امرأة في عام 1997 كان في الفئة العمرية (30-34) بينما في عام 2011 كان في الفئة العمرية (20-24) حيث بلغ (216) مولود لكل 1000 امرأة، مما يوضح التغيرات في نمط الخصوبة للنساء في الفئات العمرية الصغيرة ولكن مع ارتفاع في معدلات الخصوبة عند النساء في الفئات العمرية الكبيرة.

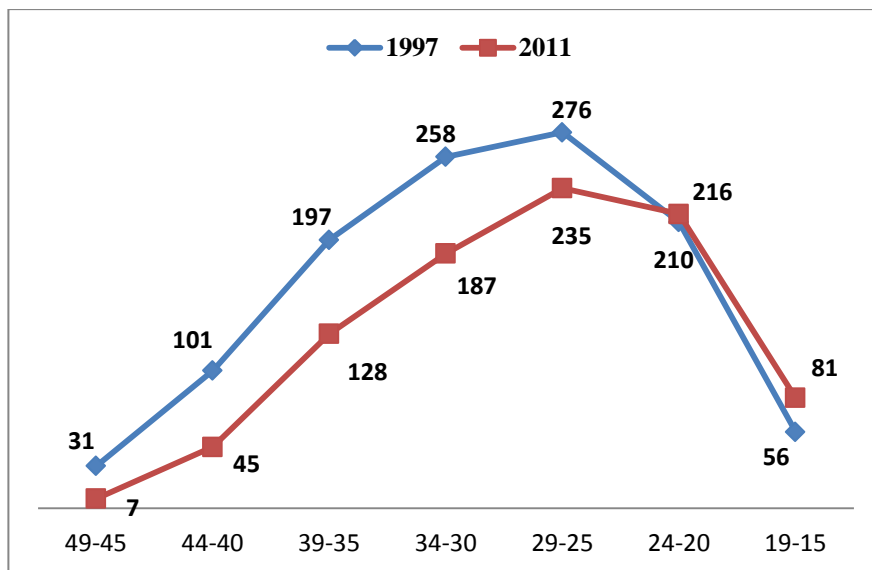
ويشير الشكل (1) الى اتجاهات نمط الخصوبة في العراق بين عامي 1997 و 2011 حيث يتبين بأن عدد المواليد احياء الذين سبق إن إنجبتهم النساء بالاعمار (15-19) منخفض جداً ثم تبدأ اعداد المواليد بالإرتفاع مع تقدم عمر المرأة ليصل الى الذروة عند العمر (25-29) بعدها تبدأ هذه الاعداد بالإنخفاض حتى تصل عند العمر (45-49) الى أقل عدد من المواليد طيلة حياة المرأة الإنجابية، وأن إتجاه الخصوبة بهذا الشكل يسير وفق المنطق الذي يشير الى أن عدد المواليد الذين تنجبهم النساء في الأعمار الأولى والأخيرة من حياتها الإنجابية يكون دائماً منخفضاً وذلك لأن بيانات عدد الاطفال الذين سبق ان إنجبتهم المرأة احياء (Current Parity) من نتائج المسح لا تعكس كامل السلوك الإنجابي لفوج النساء مع تقدم العمر، وبهذا فإن عدد الاطفال الذين إنجبتهم

النساء الصغيرات بالعمر سوف يعكس خصوبتهن خلال فترة محددة فقط بينما يكون عند النساء المتقدمات بالعمر مطابقاً لخصوبتهن مدى الحياة، وعلى هذا الأساس سيتم استخدام متوسط عدد المواليد احياء للمرأة كمقياس للخصوبة التراكمية (Cumulative Fertility) ويقصد بها (عدد المواليد احياء الذين أنجبتهن المرأة منذ زواجها الأول وحتى تاريخ المقابلة) وبالتالي فهي لا تمثل كامل السلوك الإنجابي للنساء طوال فترة حياتهن الإنجابية.

جدول (1): تقديرات الخصوبة في العراق ونسبة التغير حسب فئات العمر لعامي 1997 و 2011

التغير النسبي			الفئات العمرية
(2011-1997)	2011	1997	
0.46	0.081	0.056	19-15
0.02	0.216	0.210	24-20
-0.14	0.235	0.276	29-25
-0.28	0.187	0.258	34-30
-0.34	0.128	0.197	39-35
-0.55	0.045	0.101	44-40
-0.77	0.007	0.031	49-45
-0.21	4.5	5.7	جميع الأعمار

المصدر: الجهاز المركزي للأحصاء/ نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ونتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2011، بغداد العراق.



شكل (1): معدلات الخصوبة العمرية لكل (1000) امرأة في العراق لعامي 1997 و 2011

المصدر: احتسب بالإعتماد على نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ونتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2011، بغداد العراق

2.2 متوسط عدد المواليد احياء

2.2.1 متوسط عدد المواليد احياء حسب فئات العمر

أن أعداد المواليد الحالي للنساء لا يشير الى السلوك الإنجابي لفوج النساء اللواتي يتقدمن في العمر، وبذلك فإن عدد المواليد الحالي للنساء الصغيرات سوف يعكس خصوبتهن فقط خلال فترة محددة بينما تأتي عند النساء الأكبر سناً مطابقة الى خصوبتهن مدى الحياة، ويظهر الجدول (2) مقارنة بين متوسط عدد المواليد احياء الذين أنجبتهن المرأة في كل من الحضر والريف والاختلاف في السلوك الإنجابي للنساء بالاعمار المختلفة.

جدول (2): متوسط عدد المواليد أحياء للنساء المتزوجات حسب فئات

العمر ومكان الإقامة لعام 2011

متوسط عدد المواليد أحياء			الفئات العمرية
العراق	ريف	حضر	
0.69	0.70	0.68	19-15
1.59	1.75	1.52	24-20
2.55	2.92	2.38	29-25
3.60	4.31	3.32	34-30
4.52	5.25	4.22	39-35
5.22	6.14	4.89	44-40
5.83	6.84	5.50	49-45
3.51	3.98	3.32	جميع الأعمار

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات الدورة الرابعة، بغداد العراق

ويلاحظ بأن متوسط عدد المواليد أحياء للمرأة العراقية يتزايد كلما تقدم عمر المرأة، حيث يظهر ارتفاع مستويات الخصوبة في عموم العراق عام 2011 والتي بلغت (0.69) طفلاً في الفئة العمرية (19-15) سنة ثم يأخذ في التزايد مع العمر ليصل إلى (4.52) مواليد للنساء في الفئة العمرية (39-35) سنة ويستمر بالارتفاع ليبلغ أقصى قيمة له في الفئة العمرية (49-45) سنة ليصل إلى (5.83) مولوداً لكل امرأة للإشارة إلى مستوى الخصوبة المكتملة. ويبين الجدول فروق بسيطة ما بين الحضر والريف في مستويات الخصوبة والذي يصل إلى (0.66) مولود لكل امرأة لجميع الأعمار، ولكن مع اختلاف كبير في الخصوبة طوال حياة الأم ما بين الحضر والريف مقداره (1.34) مولود لصالح الريف.

2.2.2 متوسط عدد المواليد أحياء للنساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج

يشير الجدول (3) إلى أن متوسط عدد المواليد أحياء لجميع النساء المتزوجات والنساء المتزوجات حالياً (في تاريخ المسح) ولجميع الأعمار متقارب جداً إذ بلغ (3.51) و (3.55) مولود لكل امرأة على التوالي، مما يعني أن تأثير الطلاق أو الترميل على الخصوبة في عينة المسح يكاد لا يذكر. كما يتبين أن توزيع أعداد المواليد في عينة

المسح تميل باتجاه الأعداد الكبيرة للمواليد، إذ يتبين أن تقريباً (12%) من جميع النساء المتزوجات ليس لديهن اطفال، و(28.8%) لديهن مولود واحد أو مولودين، و(28.6%) لديهن ثلاث أو اربعة مواليد، و(17%) لديهن خمس أو ستة مواليد، و(13.7%) لديهن سبعة مواليد فأكثر.

جدول (3): التوزيع النسبي للنساء المتزوجات والمتزوجات حالياً حسب عدد المواليد أحياء للمرأة لعام 2011

النساء المتزوجات حالياً		النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج		عدد المواليد أحياء
(49-45)	جميع الأعمار	(49-45)	جميع الأعمار	
4.7	11.3	4.8	11.9	0
2.5	12.4	3.5	12.8	1
5.4	16.1	6.2	16	2
8.1	15.8	8.9	15.6	3
12.5	13.3	12.1	13	4
12.7	9.9	12.5	9.8	5
11.8	7.3	11.5	7.2	6
11.4	5.3	11	5.3	7
9.7	3.4	9.4	3.3	8
21.2	5.2	20.1	5.1	9+
100	100	100	100	جميع المواليد
6	3.55	5.83	3.51	متوسط عدد المواليد أحياء
3258	34637	3809	37022	عدد النساء

المصدر: احتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات الدورة الرابعة 2011، بغداد العراق

وبذلك تم توزيع النساء وفقاً لأعمارهن والعمر عند الزواج الأول ومدة الزواج لما لهم من تأثير كبير على متوسط عدد المواليد، وهذا واضح من نسبة النساء اللواتي ليس لديهن اطفال (Childless) والتي تصل الى حوالي (12%) لجميع النساء المتزوجات

في العينة ولجميع الأعمار، وأقل من (5%) بالنسبة للنساء بالاعمار (45-49)، ولهذا السبب من المهم دراسة متوسط عدد المواليد مقترناً بالتحكم في العمر والعمر عند الزواج الاوّل للوصول الى رؤية واضحة لنمط الخصوبة في العراق.

أما متوسط عدد المواليد احياء للنساء (المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج) في نهاية فترة الإنجاب بالفئة العمرية (45-49) في تاريخ المسح في عام 2011 فقد بلغ (5.8) مولود حي لكل امرأة، وللنساء المتزوجات حالياً بلغ (6) مولود حي لكل امرأة، مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين توزيع فئتي النساء المتزوجات حالياً والنساء المتزوجات حالياً واللواتي سبق لهن الزواج بالنسبة الى عدد المواليد الاحياء. ويعود السبب في تطرق البحث الى فئة النساء المتزوجات حالياً بالفئة العمرية (45-49) هو لإعطاء تقدير لمستوى العقم الاولي (Primary Sterility)، حيث يتبين أن (4.7%) من هؤلاء النساء ليس لديهن اطفال على الاطلاق، والتي تعطي تصور عن نسبة أي من الزوجين سواء كانت المرأة أم الرجل العاجزين عن الحصول على طفل.

ويبين الجدول ايضاً الإنخفاض الواضح في الخصوبة خلال فترة الثلاث عقود السابقة وذلك من الفرق البالغ (2.3) طفل بين متوسط عدد الأطفال لجميع النساء المتزوجات حالياً واللواتي سبق لهن الزواج في نهاية حياتهن الإنجابية بالاعمار (45-49) سنة وللنساء في جميع الاعمار (15-49) سنة، و(2.5) طفل بين متوسط عدد الأطفال للنساء المتزوجات حالياً في نهاية حياتهن الإنجابية بالاعمار (45-49) سنة والنساء المتزوجات حالياً طوال حياتهن الإنجابية، والسبب في هذا الأختلاف يعود الى أن متوسط عدد المواليد احياء للنساء بالاعمار (45-49) يعكس الخصوبة في الماضي في حين أن (TFR) تعكس الخصوبة خلال ثلاث أو خمس سنوات السابقة للمسح.

2.2.3 متوسط عدد المواليد احياء حسب العمر الحالي للمرأة

للتوصل الى رؤية واضحة لنمط الخصوبة في العراق تطرق البحث الى مقياس متوسط عدد المواليد مقترناً بالتحكم في العمر الحالي للمرأة، ويبين الجدول (4) إنخفاض سريع في نسبة النساء اللواتي ليس لديهن اطفال مع ارتفاع في مستوى الخصوبة للنساء في جميع الاعمار.

جدول (4): التوزيع النسبي للنساء المتزوجات حسب عدد المواليد احياء

متوسط عدد المواليد احياء	المجموع	عدد المواليد احياء						فئات العمر
		+9	8-7	6-5	4-3	2-1	0	
0.69	100	0	0	0	2.7	47.8	49.5	19-15
1.59	100	0	0	1.3	20	58.6	20.1	24-20
2.55	100	0	1.1	9.4	38.6	40.9	10	29-25
3.60	100	1.1	6.8	23	39.5	22.8	6.8	34-30
4.52	100	6.1	14.1	28	31.6	14	6.2	39-35
5.22	100	12.6	19.1	26	26.3	10.7	5.3	44-40
5.83	100	20.1	20.4	24.0	21.0	9.7	4.8	49-45
3.51	100	5.1	8.6	16.9	28.6	28.8	11.9	جميع الأعمار

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات بدورته الرابعة لعام

2011

بلغ متوسط عدد المواليد احياء للنساء بالفئة العمرية (24-20) (1.6) مولود وأن أكثر من (21%) من هولاء النساء لديهن ثلاثة مواليد أو أكثر، ومتوسط عدد المواليد احياء للنساء بالفئة العمرية (29-25) بلغ (2.6) مولود وأن (10.5%) من النساء لديهن خمس مواليد أو أكثر، وبالنسبة للنساء بالفئة العمرية (39-35) فإن أكثر من (20%) لديهن سبعة مواليد أو أكثر، وبالتالي عند تقدم العمر فإن توزيع النساء حسب عدد المواليد احياء الحالي يصبح أكثر أنتشاراً.

2.2.4 متوسط عدد المواليد احياء حسب العمر عند الزواج الاول

تطرق البحث ايضاً الى مقياس متوسط عدد المواليد احياء للمرأة مقترناً بالتحكم في العمر عند الزواج الاول للتوصل الى رؤية واضحة لنمط الخصوبة في العراق، والذي يعتبر من المتغيرات المهمة التي تؤثر على الخصوبة مباشرة (Bongaarts, 1978) لما له من تأثير كبير على الخصوبة التراكمية. وعندما يقترن مع العمر الحالي فإنه يحدد طول فترة خطر التعرض للحمل إضافة الى أن النساء اللواتي يتزوجن بالاعمار الصغيرة يواجهن في البداية فترة إنخفاض في الخصوبة بسبب ضعف الخصوبة لدى

المراهقات، بينما النساء المتزوجات بعمر (30) سنة أو أكثر من المحتمل أن يكونون أقل خصوبة.

يبين الجدول (5) نمط التباين في متوسط عدد المواليد احياء لجميع النساء المتزوجات والذي يشير الى أنه كلما يرتفع العمر عند الزواج الاوول ينخفض عدد المواليد احياء للنساء، فقد بلغ متوسط عدد المواليد احياء للنساء المتزوجات بالعمر أقل من (15) سنة لكل العراق (4.63) مولود ثم إنخفض تقريباً الى (4) مولود عند النساء المتزوجات بالأعمار (15-17) وهكذا يستمر بالإنخفاض مع تقدم العمر عند الزواج الاوول ليصل الى (1.74) مولود للنساء المتزوجات بالأعمار (30) سنة فأكثر. كما بلغ متوسط عدد المواليد احياء للنساء في الفئة العمرية (30-34) والمتزوجات بالعمر أقل من (15) سنة حوالي (5.5) مولود والى (3) مواليد للنساء اللواتي تزوجن بالأعمار (22-24) وصولاً الى (0.64) مولود للنساء اللواتي تزوجن بالأعمار (30) سنة فأكثر، مما يعني وجود علاقة سالبة وقوية بين العمر عند الزواج الاوول والخصوبة بسبب التناقص في طول فترة التعرض لخطر الحمل مع ارتفاع العمر عند الزواج، أي أن مع ارتفاع العمر عند الزواج الاوول ينخفض عدد الاطفال.

وينخفض متوسط عدد المواليد احياء بثبات ضمن كل فئة عمرية مع ارتفاع العمر عند الزواج، فقد إنخفض متوسط عدد المواليد احياء للنساء بالفئة العمرية (30-34) تدريجياً من (5.5) مولود لكل امرأة تزوجت بالعمر أقل من (15) الى (0.64) مولود لكل امرأة تزوجت بالعمر أكثر من (30) سنة.

وكذلك الحال بالنسبة الى حضر وريف العراق فقد إنخفض متوسط عدد المواليد احياء للنساء في جميع الفئات العمرية تدريجياً من (4.5) مولود بالنسبة للنساء المتزوجات بالعمر أقل من (15) سنة في حضر العراق الى (1.7) مولود للنساء المتزوجات بالأعمار (30) سنة فأكثر، ومن (4.9) مولود للنساء المتزوجات بالعمر أقل من (15) سنة في ريف العراق الى (1.7) مولود للنساء المتزوجات بالأعمار (30) سنة فأكثر، ويلاحظ من الجدول ان متوسط عدد المواليد احياء للنساء اللواتي يتزوجن بالعمر أقل من (15) سنة في الريف هو اعلى من المتوسط في الحضر.

جدول (5): متوسط عدد المواليد أحياء للنساء المتزوجات حسب العمر الحالي

والعمر عند الزواج الاول لعام 2011

متوسط عدد المواليد	العمر عند الزواج الاول							فئات العمر
	+30	-25	-22	-20	-18	-15	أقل من 15	
	29	24	21	19	17			
العراق								
0.69	-	-	-	-	0.17	0.62	1.09	19-15
1.59	-	-	0.39	0.82	1.42	2.15	2.64	24-20
2.55	-	0.77	1.73	2.43	2.91	3.60	4.18	29-25
3.60	0.64	2.07	2.99	3.79	4.21	5.01	5.45	34-30
4.52	1.53	3.37	3.97	4.99	5.32	6.06	6.41	39-35
5.22	1.98	4.06	4.89	5.61	5.72	6.60	7.18	44-40
5.83	2.39	4.51	5.08	6.09	6.73	7.17	8.13	49-45
3.51	1.74	2.88	3.14	3.49	3.59	3.96	4.63	كل العراق
الحضر								
0.68	-	-	-	-	0.20	0.62	1.06	19-15
1.52	-	-	0.39	0.80	1.41	2.11	2.51	24-20
2.38	-	0.79	1.69	2.26	2.80	3.39	3.84	29-25
3.32	0.72	2.01	2.84	3.54	3.87	4.65	5.11	34-30
4.22	1.52	3.24	3.77	4.67	5.04	5.80	5.90	39-35
4.89	1.97	3.81	4.61	5.28	5.34	6.13	6.98	44-40
5.50	2.24	4.22	4.73	5.62	6.52	6.87	7.75	49-45
3.32	1.72	2.75	2.99	3.25	3.44	3.77	4.50	جميع الحضر
الريف								
0.70	-	-	-	-	0.11	0.61	1.13	19-15
1.75	-	-	0.38	0.88	1.46	2.24	2.90	24-20
2.92	-	0.71	1.82	2.85	3.13	3.98	4.73	29-25
4.31	0.44	2.28	3.42	4.44	4.94	5.73	6.02	34-30
5.25	1.57	3.72	4.54	5.69	5.98	6.58	7.40	39-35
6.14	1.98	4.97	5.74	6.41	6.64	7.77	7.72	44-40
6.84	2.98	5.29	6.23	7.49	7.41	7.99	9.26	49-45
3.98	1.81	3.29	3.59	4.11	3.95	4.37	4.91	جميع الريف

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات بدورته الرابعة لعام

2011

2.2.5 متوسط عدد المواليد احياء حسب العمر عند الزواج الاول ومدة الحياة الزوجية

ولبيان صورة مختلفة لتأثير متوسط عدد المواليد احياء للنساء على الخصوبة هو عندما يقترن العمر عند الزواج الاول مع مدة الحياة الزوجية والذي يعتبر مؤشر اساسي في إختبار العوامل التي تخفض من معدلات المواليد حيث ان التباين في أعداد المواليد هو نتيجة الاختلاف في مدة الحياة الزوجية مما يعني بأن مدة الحياة الزوجية تتحكم في التباين في أعداد المواليد، يظهر الجدول (6) تأثير كل من العمر عند الزواج الاول ومدة الحياة الزوجية معبراً عنها بالسنوات منذ الزواج الاول على الخصوبة في العراق.

بينت النتائج بأن تأثير العمر عند الزواج الاول قليل على مستوى أعداد المواليد خلال أول (5) سنوات من الزواج وقليل نسبياً خلال أول (10) سنوات من الزواج، مما يدل على أن المرأة العراقية تميل الى ان يكون لديها في المتوسط أكثر من طفلين خلال أول (10) سنوات من الزواج أياً كان العمر عند الزواج الاول في عموم العراق وكذلك في كل من الحضر والريف وبالتالي ينخفض متوسط عدد المواليد احياء بشكل ملحوظ مع ارتفاع العمر عند الزواج.

وهناك أختلاف بين النساء المتزوجات قبل العمر (15) والنساء المتزوجات بالاعمار (25-29) سنة فأكثر والتي تتزايد مع زيادة مدة الحياة الزوجية، فمثلاً بالنسبة للنساء اللواتي مدة زواجهن ما بين (15-19) سنة فإن الاختلاف بين النساء اللواتي كان عمرهن عند الزواج الاول أقل من (15) سنة والنساء بعمر (25-29) سنة عند الزواج الاول بحوالي مولود واحد، ويزداد هذا الاختلاف بحوالي مولودين اثنين للنساء المتزوجات لمدة (20) سنة أو أطول من ذلك ، ونفس الحال بالنسبة لحضر وريف العراق.

ويبين الجدول (6) ايضاً الارتفاع الكبير في الخصوبة عند النساء المتزوجات لمدة تزيد عن (25) سنة، وبما أن المسح شمل النساء المتزوجات لغاية العمر (50) سنة مما يعني بأن جميع النساء اللواتي مدة حياتهن الزوجية (30) سنة فأكثر قد تزوجن قبل العمر (20) سنة، فمثلاً النساء اللواتي تزوجن بالعمر (25) سيظهرون في فوج النساء حسب مدة الحياة الزوجية التي لا تتجاوز (20-24) سنة.

جدول (6): متوسط عدد المواليد أحياء للنساء المتزوجات حسب مدة الحياة الزوجية

والعمر عند الزواج الاول لعام 2011

متوسط عدد المواليد	العمر عند الزواج الاول							مدة الحياة الزوجية
	+30	29-25	24-22	21-20	19-18	17-15	أقل من 15	
العراق								
0.95	0.77	1.06	0.99	0.99	0.99	0.89	0.89	أقل من 5
2.50	1.93	2.50	2.58	2.64	2.58	2.55	2.25	9-5
3.83	2.73	3.76	3.75	3.92	4.01	4.01	3.82	14-10
4.91	3.80	4.29	4.50	5.13	5.06	5.32	5.15	19-15
5.64	-	4.71	5.10	5.64	5.62	6.11	6.13	24-20
6.57	-	-	5.22	6.16	6.28	7.07	6.81	29-25
7.48	-	-	-	-	7.46	7.11	7.94	+30
3.51	1.74	2.88	3.14	3.49	3.59	3.96	4.63	كل العراق
الحضر								
0.95	0.81	1.08	0.97	0.96	1.01	0.88	0.85	أقل من 5
2.40	1.92	2.40	2.49	2.47	2.50	2.45	2.20	9-5
3.60	2.71	3.63	3.52	3.63	3.77	3.76	3.53	14-10
4.60	3.49	3.98	4.31	4.80	4.74	5.04	4.84	19-15
5.28	-	4.41	4.79	5.30	5.30	5.76	5.62	24-20
6.20	-	-	4.77	5.69	5.95	6.64	6.75	29-25
7.13	-	4.09	-	5.00	7.30	6.81	7.49	+30
3.32	1.72	2.75	2.99	3.25	3.44	3.77	4.50	جميع الحضر
الريف								
0.96	0.63	1.01	1.07	1.08	0.95	0.92	0.95	أقل من 5
2.74	1.99	2.78	2.82	3.04	2.77	2.76	2.36	9-5
4.38	2.79	4.21	4.39	4.67	4.50	4.51	4.23	14-10
5.66	4.79	5.25	5.10	5.89	5.80	5.92	5.79	19-15
6.50	-	5.48	6.05	6.49	6.43	6.88	6.91	24-20
7.54	-	-	6.95	7.46	7.34	7.98	6.96	29-25
8.47	-	-	-	-	7.92	8.01	9.10	+30
3.98	1.81	3.29	3.59	4.11	3.95	4.37	4.91	جميع الريف

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق بدورته

الرابعة لعام 2011

حيث يعكس الجدول بأن متوسط عدد المواليد احياء قد بلغ (7.5) مولود للنساء اللواتي مدة حياتهن الزوجية (30) سنة فأكثر في عموم العراق و (7.1) مولود في الحضر و(8.5) مولود في ريف العراق، حيث تعتبر هذه المتوسطات بمثابة معدلات للخصوبة المكتملة أو الخصوبة طوال حياة الأم وهي أفضل من متوسط عدد المواليد احياء البالغ (6.6) مولود للنساء اللواتي مدة حياتهن الزوجية (25-29) سنة أي إنهن بالاعمار (45-49) سنة في عموم العراق و (6.2) و (7.5) مولود في كل من حضر وريف العراق على التوالي، وبهذا يتبين من الجدول بأن تأثير العمر عند الزواج الاول على الخصوبة أصبح واضحاً وخاصة عند مدة الزواج الطويلة، وحتى بالنسبة الى النساء اللواتي مدة حياتهن الزوجية (20-24) فإن تأثير ارتفاع العمر عند الزواج الاول في تحقيق الخصوبة أصبح واضحاً فقط عند النساء اللواتي تزوجن بعد العمر (20) سنة.

2.3 نسب التعاقب الإنجابي

أستخدم البحث أسلوب آخر في وصف الخصوبة طوال حياة الأم هو نسب التعاقب الإنجابي (Parity Progression Ratios (PPRs)) التي تشير الى نسبة النساء اللواتي ينتقلن من عدد محدد من الاطفال الى عدد أعلى من الاطفال (Hinde, 1998a; Hinde, 1998b)، والتي تشتق من بيانات توزيع النساء حسب عدد الاطفال الذين إنجبتهن، ويقتصر تقدير هذه النسب على النساء في نهاية حياتهن الإنجابية في الفئة العمرية (45-49) والتي تعتبر بيانات مكتملة تعبر عن كامل السلوك الإنجابي للنساء، إضافة الى أن البيانات في الأساس متحيزة باتجاه الخصوبة الماضية (Past Fertility) عن التأثير الضئيل جداً لإتجاهات الخصوبة الأخيرة (Recent Fertility) (Brass, 1997). تعطي هذه المعدلات نسبة النساء اللواتي سيكون لديهن في وقت لاحق على الأقل مولود إضافي آخر، إذ تحسب (PPRs) مثلاً للنساء اللواتي لديهن ثلاث مواليد من قسمة عدد النساء اللواتي سجلن لديهن أربع مواليد احياء أو أكثر على عدد النساء اللواتي سجلن لديهن ثلاث مواليد أو أكثر وهكذا.

يشير جدول (7) الى نسب التعاقب الإنجابي (PPRs) لجميع النساء المتزوجات بالاعمار (45-49) الى ان أكثر من (95%) من النساء المتزوجات في الفئة العمرية (45-49) لديهن الطفل الاول، وأن أكثر من (90%) من النساء كان لهم مولود لاحق ولغاية المولود الرابع، وأكثر من (80%) من النساء إنجبن لغاية المولود السادس، وأكثر من (70%) من النساء إنجبن لغاية الطفل الثامن، و(68%) من النساء وصلن الى المولود التاسع أو أكثر. بينما نلاحظ هذه النسب بالنسبة الى النساء المتزوجات حالياً في الفئة العمرية (45-49) أعلى قليلاً عن نسب التعاقب الإنجابي لجميع النساء المتزوجات بسبب التأثير القليل للطلاق والترمل على الخصوبة.

جدول (7): نسب التعاقب الإيجابي لكل (1000) من النساء المتزوجات

والنساء المتزوجات حالياً بالأعمار (49-45) لعام 2011

النساء المتزوجات	النساء المتزوجات حالياً	التعاقب الإيجابي
952	952	1-0
963	974	2-1
932	943	3-2
896	908	4-3
842	842	5-4
806	810	6-5
778	782	7-6
730	730	8-7
681	686	+9-8

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات الدورة الرابعة لعام

2011

كما يشير الجدول (8) الى أختلاف بسيط ما بين نسب التعاقب الإيجابي في كل من الحضر والريف ولجميع النساء المتزوجات بالأعمار (49-45) وبالعموم في الريف أعلى من الحضر، حيث أن (96%) من النساء المتزوجات في الفئة العمرية (49-45) في ريف العراق لديهن الطفل الاول مقابل (95%) في المناطق الحضرية، وأن أكثر من (90%) من النساء في الريف كان لديهن مولود لاحق ولغاية المولود الخامس بينما في الحضر كانت النسبة لغاية المولود الثالث، وأكثر من (80%) من النساء إنجبن لغاية المولود السابع في الريف ولغاية المولود الخامس في الحضر، وأكثر من (70%) من النساء إنجبن لغاية المولود التاسع فأكثر في الريف ولغاية المولود الثامن في الحضر، أي ان المرأة في العراق التي لديها تسعة اطفال تستمر بإنجاب الطفل اللاحق بنسبة (68%) في عموم العراق وبنسبة (73.5%) و (65%) في كل من ريف وحضر العراق على التوالي. حيث تشير هذه النسب الى التباين في نسب النساء في الحصول على مولود لاحق والذي يعتمد على التحكم بالخصوبة حسب مكان الإقامة، فنسب التعاقب الإيجابي لكل من الحضر والريف والعراق ككل تبدو مرتفعة حتى المولود الثاني ثم تبدأ بالإنخفاض مع زيادة عدد الاطفال والتي تشير الى زيادة في السيطرة على الخصوبة مع زيادة عدد الاطفال، حيث يظهر التباين ما بين الحضر والريف.

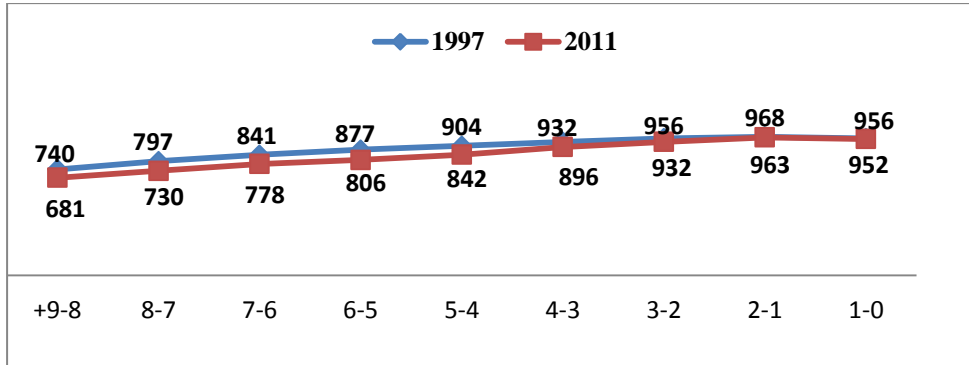
جدول (8): نسب التعاقب الإيجابي لكل (1000) من النساء المتزوجات بالأعمار (49-45) لكل من حضر وريف العراق لعام 2011

نسب التعاقب الإيجابي			التعاقب الإيجابي
العراق	ريف	حضر	
952	960	950	1-0
963	979	958	2-1
932	955	924	3-2
896	947	878	4-3
842	910	816	5-4
806	848	788	6-5
778	820	759	7-6
730	755	717	8-7
681	735	653	+9-8

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات الدورة الرابعة لعام

2011

وعند مقارنة نسب التعاقب الإيجابي بين عامي 1997 و 2011 يبين الشكل (2) أن أكثر من (95%) من النساء المتزوجات في عام 1997 لديهن المولود الأول وحتى المولود الثالث، وبعده تبدأ نسب التعاقب الإيجابي بالإنخفاض التدريجي لغاية آخر مولود حيث أن (74%) من النساء إنجبن لغاية المولود التاسع فأكثر، بينما أختلفت الصورة في عام 2011 حيث أن أكثر من (95%) من النساء المتزوجات لديهن المولود الأول وحتى المولود الثاني وبعده بدأت نسب التعاقب الإيجابي بالإنخفاض التدريجي لغاية آخر مولود وأن (68%) من النساء إنجبن لغاية المولود التاسع فأكثر، مما يعني أن الزيادة في عدد الاطفال يعتمد على التحكم في الخصوبة عبر الزمن.



شكل (2): نسب التعاقب الإيجابي لكل امرأة بالأعمار (45-49) لعامي 2011 و 1997

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات الدورة الرابعة لعام 2011، ونتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، بغداد العراق.

2.4 التباينات في متوسط عدد المواليد أحياء

سوف يقتصر تحليل التباين في الخصوبة (متوسط عدد المواليد أحياء) على مجموعتين من النساء هم:

المجموعة الاولى من النساء في الأعمار (45) سنة فأكثر، ويتبين من الجدول (9) بأن الخصوبة المكتملة لجميع النساء المتزوجات في العراق بلغت (5.8) مولود لكل امرأة، كما بلغت في الريف (6.8) مولود لكل امرأة وهي أعلى منها في الحضر (5.5)، حيث أن متوسط عدد المواليد أحياء لهن يعطي مؤشر عن التباينات في الخصوبة المكتملة.

والمجموعة الثانية من النساء تمثل النساء اللواتي مدة الحياة الزوجية لهن (10-14) سنة، وقد تم اختيار هذه المجموعة من النساء لعدة اعتبارات منها أن النساء في هذه المجموعة لهم تقريباً نفس القدر من التعرض للإنجاب، فقد بلغ متوسط عدد المواليد لهذه المجموعة في عموم العراق (3.8) مولود وهي قريبة جداً من المتوسط العام للعراق ونفس الحال لكل من الحضر والريف.

جدول (9): متوسط عدد المواليد أحياء للنساء المتزوجات حسب العمر الحالي

ومدة الحياة الزوجية لعام 2011

العراق	مكان الإقامة		
	ريف	حضر	
العمر الحالي			
1.3	1.4	1.3	أقل من 25
3.1	3.6	2.9	25-34
4.8	5.6	4.5	35-44
5.8	6.8	5.5	45+
مدة الحياة الزوجية			
1.0	1.0	1.0	أقل من 5
2.5	2.7	2.4	5-9
3.8	4.4	3.6	10-14
4.9	5.7	4.6	15-19
5.6	6.5	5.3	20-24
6.6	7.5	6.2	25-29
7.5	8.5	7.1	30+
3.5	4	3.3	الكل

المصدر: أحتسب من البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات بدورته الرابعة لعام 2011

3. الأستنتاجات والتوصيات

3.1 الأستنتاجات

من خلال تحليل البيانات الخام للمسح العنقودي متعدد المؤشرات بجولته الرابعة لعام 2011، كشفت مستويات وإتجاهات الخصوبة المكتملة الى:

1. تزايد متوسط عدد المواليد احياء للمرأة العراقية بتقدم العمر في عموم العراق وفي كل من الحضر والريف ليلبغ أعلى قيمة له في الفئة العمرية (45-49) سنة للإشارة الى مستوى الخصوبة المكتملة، ولكن مع أختلاف كبير ما بين الحضر والريف مقداره (1.34) مولود لصالح الريف.

2. لا يوجد أي تأثير للطلاق أو الترميل على الخصوبة في عينة المسح نتيجة لتقارب متوسط عدد المواليد احياء لجميع النساء المتزوجات والنساء المتزوجات حالياً ولجميع الاعمار البالغ حوالي (3.5) مولود لكل امرأة .
3. توزيع أعداد المواليد في عينة المسح تميل باتجاه الأعداد الكبيرة للمواليد إذ أن تقريباً (12%) من جميع النساء المتزوجات ليس لديهن اطفال، و(28.8%) لديهن مولود واحد أو مولودين، و(28.6%) لديهن ثلاث أو اربعة مواليد، و(17%) لديهن خمس أو ستة مواليد، و(13.7%) لديهن سبعة مواليد فأكثر، مما تطلب دراسة متوسط عدد المواليد مقترناً بالتحكم في العمر والعمر عند الزواج الاول للوصول الى رؤية واضحة لنمط الخصوبة في العراق.
4. بين البحث بأن (4.7%) من النساء المتزوجات حالياً بالفئة العمرية (45-49) ليس لديهن اطفال على الاطلاق مما أعطي تقدير لمستوى العقم الاول، مع الإشارة الى عدم وجود فروق معنوية بين توزيع فئتي النساء المتزوجات حالياً والنساء المتزوجات حالياً واللواتي سبق لهن الزواج بالنسبة الى عدد المواليد الاحياء
5. إنخفاض واضح في الخصوبة خلال فترة الثلاث عقود السابقة الناتجة عن الفروقات بين متوسط عدد الأطفال للنساء في جميع الاعمار مع النساء في نهاية حياتهن الإنجابية بالأعمار (45-49) سنة لكل من النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج والنساء المتزوجات حالياً.
6. باستخدام مقياس متوسط عدد المواليد مقترناً بالتحكم في العمر الحالي للمرأة للوصول الى نمط الخصوبة، بين البحث الإنخفاض السريع في نسبة النساء اللواتي ليس لديهن اطفال مع ارتفاع في مستوى الخصوبة للنساء في جميع الاعمار، وبتقدم العمر فإن توزيع النساء حسب متوسط عدد المواليد احياء الحالي يصبح أكثر أنتشاراً.
7. للوصول الى نمط الخصوبة إستخدام البحث مقياس متوسط عدد المواليد مقترناً بالتحكم في العمر عند الزواج الاول، وقد أشار نمط التباين في متوسط عدد المواليد الاحياء لجميع النساء المتزوجات الى أنه كلما يرتفع العمر عند الزواج الاول ينخفض عدد المواليد الأحياء للنساء، مما يعني وجود علاقة سالبة وقوية بين العمر عند الزواج الاول والخصوبة بسبب التناقص في طول فترة التعرض لخطر الحمل مع ارتفاع العمر عند الزواج، وكذلك الحال بالنسبة الى حضر وريف العراق فقد إنخفض متوسط عدد المواليد الاحياء للنساء في جميع الفئات العمرية تدريجياً.
8. لبيان تأثير متوسط عدد المواليد احياء للنساء على الخصوبة أستخدم البحث مؤشر اساسي في إختبار العوامل التي تخفض من معدلات المواليد وهو العمر عند الزواج الاول مع مدة الحياة الزوجية التي تتحكم في التباين في أعداد المواليد، وأشارت النتائج الى أن:

- تأثير العمر عند الزواج الاول قليل على مستوى أعداد المواليد خلال أول خمس سنوات من الزواج وقليل نسبياً خلال أول عشر سنوات من الزواج، مما يدل على أن المرأة العراقية تميل الى ان يكون لديها في المتوسط أكثر من طفلين خلال أول عشر سنوات من الزواج أياً كان العمر عند الزواج الاول في عموم العراق وكذلك في كل من الحضر والريف وبالتالي ينخفض متوسط عدد المواليد الاحياء بشكل ملحوظ مع ارتفاع العمر عند الزواج.
- هناك أختلاف بين النساء المتزوجات قبل العمر (15) والنساء المتزوجات بالاعمار (25-29) سنة فأكثر والتي تتزايد مع زيادة مدة الحياة الزوجية، فمثلاً بالنسبة للنساء اللواتي مدة زواجهن ما بين (15-19) سنة فإن الاختلاف بين النساء اللواتي كان عمرهن عند الزواج الاول أقل من (15) سنة والنساء بعمر (25-29) سنة عند الزواج الاول بحوالي مولود واحد، ويزداد هذا الاختلاف بحوالي مولودين أثنين للنساء المتزوجات لمدة (20) سنة أو أطول من ذلك، ونفس الحال بالنسبة لحضر وريف العراق.
- ارتفاع كبير في الخصوبة عند النساء المتزوجات لمدة تزيد عن (25) سنة، وحتى بالنسبة الى النساء اللواتي مدة حياتهن الزوجية (20-24) فإن تأثير ارتفاع العمر عند الزواج الاول في تحقيق الخصوبة أصبح واضحاً فقط عند النساء اللواتي تزوجن بعد العمر (20) سنة.

9. كشفت المؤشرات الى أن الزيادة في عدد الاطفال يعتمد على التحكم في الخصوبة عبر الزمن، من خلال مقارنة نسب التعاقب الإنجابي خلال الفترة (1997-2011) التي أفرزت بأن أكثر من (95%) من النساء المتزوجات في عام 1997 لديهن المولود الأول وحتى المولود الثالث، وبعده بدأت نسب التعاقب الإنجابي بالإنخفاض التدريجي لغاية آخر مولود وأن (74%) من النساء إنجبن لغاية المولود التاسع فأكثر، بينما أختلفت الصورة في عام 2011 حيث أن أكثر من (95%) من النساء المتزوجات لديهن المولود الأول وحتى المولود الثاني وبعده بدأت نسب التعاقب الإنجابي بالإنخفاض التدريجي لغاية آخر مولود وأن (68%) من النساء إنجبن لغاية المولود التاسع فأكثر.

10. لوصف الخصوبة طوال حياة الأم أشارت نسب التعاقب الإنجابي لجميع النساء المتزوجات بالاعمار (45-49) الى ان أكثر من (95%) من النساء المتزوجات في الفئة العمرية (45-49) لديهن الطفل الاول، وأن أكثر من (90%) من النساء كان لهم مولود لاحق ولغاية المولود الرابع، وأكثر من (80%) من النساء إنجبن لغاية المولود السادس، وأكثر من (70%) من النساء إنجبن لغاية الطفل الثامن، و(68%) من النساء وصلن الى المولود التاسع أو

- أكثر، بينما كانت هذه النسب أعلى قليلاً عند النساء المتزوجات حالياً في نفس الفئة العمرية، بسبب التأثير القليل للطلاق والترمل على الخصوبة.
11. أختلاف بسيط في نسب التعاقب الإنجابي ما بين الحضر والريف لجميع النساء المتزوجات بالاعمار (45-49) وعموماً في الريف أعلى من الحضر، مع تباين في نسب النساء في الحصول على مولود لاحق والذي يعتمد على التحكم بالخصوبة حسب مكان الإقامة، حيث ظهرت نسب التعاقب الإنجابي لكل من الحضر والريف والعراق ككل مرتفعة حتى المولود الثاني ثم بدأت بالإنخفاض مع زيادة عدد الاطفال والتي تؤثر الى زيادة في السيطرة على الخصوبة مع زيادة عدد الاطفال وهنا يظهر التباين ما بين الحضر والريف.
12. نتيجة لتحليل التباين في الخصوبة ما بين النساء في الأعمار (45) سنة فأكثر والنساء اللواتي مدة الحياة الزوجية لهم (10-14) سنة، تبين بأن الخصوبة المكتملة لجميع النساء المتزوجات في العراق بلغت (5.8) مولود لكل امرأة، كما بلغت في كل من الحضر والريف (5.5 و 6.8) مولود لكل امرأة على التوالي. كما بلغ متوسط عدد المواليد للفئة الثانية من النساء في عموم العراق (3.8) مولود لكل امرأة كما بلغت في كل من الحضر والريف (3.6 و 4.4) مولود لكل امرأة على التوالي وهي قريبة جداً من المتوسط العام للعراق ونفس الحال لكل من الحضر والريف.

3.2 التوصيات

1. إعطاء الأهمية الكبيرة لبرامج تنظيم الأسرة وخاصة في الريف العراقي، ومتابعة الاستراتيجيات الفعالة لحث وأقناع النساء على استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتأخير الحمل والتركيز على الجانب الاقتصادي والفائدة في الحصول على أقل عدد من الأطفال.
2. أن تكون مخرجات البحث مثيرة لإهتمام التخطيط الصحي ومنفذي ومصممي السياسات المستقبلية التي تهدف الى تحسين صحة الأم وبالتالي السيطرة على الخصوبة وأن تكون المسعى العلمي للباحثين في المستقبل للعمل في هذا المجال الحيوي من البحوث بعد أن وفرت الأساس لذلك.
3. توسيع الخدمات الصحية والتعليمية التي تعتبر أحدى السياسات التي يجب أن يتبناها صانعو السياسات لما لها من تأثير على الخصوبة من خلال مساهمة المرأة في قوة العمل ورفع العمر عند الزواج، مع التركيز على الريف العراقي.
4. فتح قنوات للمشاورات المفتوحة بين منظمات المجتمع المدني، النظام التعليمي، وسائل الإعلام والجهات البحثية، من خلال توسيع برامج التواصل الثقافي والإتصالات المباشرة بين السكان وقضاياهم الملحة، الهادفة الى تداخل أدوار

كل من المرأة والأسرة والمجتمع لما لهم من دور كبير وتأثير جوهري في رسم ملامح السياسة السكانية، وتشجيعهم على تبني مفهوم الأسرة الصغيرة وتكلفة إنشاء الطفل والخطورة العالية للحمل المبكر والمتأخر على صحة الأم والطفل، مع التركيز على المناطق الريفية .

المصادر

المصادر العربية

1. الجهاز المركزي للإحصاء (2012)، هيئة إحصاء إقليم كردستان، وزارة الصحة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) // المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS 4 – 2011)، التقرير التفصيلي / 2012.

المصادر الانكليزية

1. Ahmed, Mohamed Naguib, (1988). "An analysis of some proximate determinants of fertility in rural Egypt", PhD thesis, Institute of statistical studies & research in Cairo University.
2. Brass, William Fatima Juarez and Anne Scott, (1997). "An analysis of parity-dependent fertility falls in Tropical Africa". The continuing demographic transition, Oxford: Clarendon Press, pp.80-93.
3. Bongaarts, J., (1978). "A framework for analyzing the proximate determinants of fertility". Population and development review No. 4 (1). The population council U.S.A.
4. Hinde, Andrew, (1998a). Demographic Methods. London, UK, Hodder Arnold Publication.
5. Hinde, Andrew, (1998b). Demographic Methods. London, UK, Hodder Arnold Publication
6. Kohler, H.-P. and J. A. Ortega, (2002). "Tempo-adjusted period parity progression measures, fertility postponement and completed cohort fertility". Demographic Research, volume 6, article 6, page 91-144, published 01 March 2002.
7. Mapetla, Ntsoaki and Moultrie, Tom A. (2012). "Fertility in Lesotho: An analysis of change over time based on parity-dependent measures and birth Intervals". Population Associated of America 2012, Annual meeting program San Francisco, May (3-5). 2012.

An Analysis of the Trends Change on Completed Fertility in Iraq 2011

Dr. Mehdi M. Al-Alak

alalak_mm@yahoo.com

Head of Central Statistical Organization - Ministry of Planning

Nuha Khudhur Yousif

nuhasharma@gmail.com

Director General of Human Development - Ministry of Planning

Abstract: *To achieve appropriately fertility rate is a fundamental goal of the objectives population policy of any country, Iraq has faced the high fertility rates during long periods of time, but he was able to limit the high fertility rates in recent years, accompanied by an improvement in the economic and social situation, health and other factors that are direct and indirect effect of reduction fertility.*

The research focused on the analysis of fertility using the reproductive history of the sample of married women ages (15-49) from the raw data of Cluster Survey MICS to Iraq in 2011 to (37022) woman , in addition to the analysis of the levels and trends and patterns of fertility throughout the life of the mother (completed fertility) from the index of mean children

ever born which is one of the important variables that a directly effect on fertility, as the of mean children ever born to women ages (45-49) reflects the past fertility while reflecting the fertility rates (TFR) fertility rates during the three or five years preceding the survey , index of parity progression ratio which refers to the proportion of women at the end of their reproductive lives in the age group (45-49) who are progress from a certain number of children to the highest number of children , and research has come to define the maximum level of fertility at the age group (45-49) is 5.8 births per woman in the whole of Iraq , also gave the estimate to the level of Primary Sterility deep (4.7%) of women do not have children (childless) , also appeared the parity progression ratio in both urban and rural areas and Iraq are high even second child then begins to decrease with the increase in the number of children, which refers to an increase in fertility control with increasing number of children .

Keywords: Completed Fertility (45-49) year, Age Specific Fertility Rate, Accumulative Fertility, Mean Children Ever Born, Parity Progression Ratios, Total Fertility Rate.